

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وله أحاديث في جوده فمناها أن صرافاً قام للناس بتسعة آلاف دينار فلزمه غрмаؤه فسألهم أن ينفسوه حتى يضطرب ويقتضي ديونه فقالوا لا نرضى منك بكفيل دون أن يضمنك عبيد الله بن العباس فأتى بابه فاستأذن عليه فدخل ودخل معه غрмаؤه وعبيد الله جالس يخوِّص لغنم بين يديه البزر وهي تشرب فقص عليه الصيرفي قصته فقال لغرمائه ائتوني بصكوككم فأتوه بها فخرقها وقال هي لكم علي فقضى عنه تسعة آلاف دينار ولم يكن بينه وبينه خلطة ولا حرمة (...)

وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وله أحاديث كثيرة عجيبة (...) ومنها أن امرأة جاءت له فقالت له تفديك خالتك هذه دجاجة ربيتها فروجة وسمنتها فلم أر أحداً أحق بها منك فأخذها منها وأمر لها بألف درهم فقالت أبقاك الله وأعانك على ما أنت فيه فقال زدوها ألفاً فقالت حفظ الله نفسك الكريمة فقال زدوها ألفاً فقالت أمتعني الله وسائر الناس ببقائك فقال زدوها ألفاً فقالت جعلني الله فدا هذه الروح الطيبة فقال زدوها ألفاً فقالت حسبك يا مسرف فقال لها والله لو ثبت لثبت